



دعاية حزب عبد الله بن الزبير

العائد بالبيت والجيش المخسوف به

الوجه الأول

يَكُونُ اخْتِلافٌ عِنْدَ **مَوْتِ خَلِيفَةِ** {هو: معاوية بن أبي سفيان}

فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ {هو: عبد الله بن الزبير بن

العوام} هَارِبٌ إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ

فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ **يَقُودُهُ**

الحصين بن نمير} **فَيُخَسَفُ بِهِم بِالْبَيْتِ** **فَإِذَا رَأَى النَّاسُ**

ذَلِكَ أَتَتْهُ أِبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنَ قُرَيْشٍ **أَخُوَالَهُ**

كَلْبٌ {هو: **يزيد بن معاوية بن أبي سفيان**} فَبِعَتْهُ إِلَيْهِ **الْمَكِّيُّ**
{عبد الله بن الزبير} بَعَثًا فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمُ !!!! **وَذَلِكَ**
بَعَثَ كَلْبٌ وَالْخَبِيَّةَ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ **غَنِيْمَةً كَلْبٌ** فَيَقْسِمُ الْمَالَ وَيُعْمَلُ فِي النَّاسِ سُنَّةً
 نَبِيَّهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجُرْأَنِهِ إِلَى الْأَرْضِ يَمُكْتُ تِسْعَ سِنِينَ.

1) الرواية المنسوبة إلى أم سلمة

2) رواية أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

1.1) رواية مجهول  عن أم سلمة،

1.1.1) رواية أبي الخليل عن مجهول .

1.1.1.1) رواية قتادة عن أبي الخليل

أخرجها الإمام أحمد في **المسند**، الخبر رقم: 25467 فقال:

حَدَّثَنَا:

1) **عَبْدُ الصَّمَدِ** {بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهام التنوري، أبو سهل

البصري (ت: 207 هـ) وهو **صدوق** (ع)،

2) **وَحَرَمِيُّ** {بن عمارة بن أبي حفصة، العتكي، أبو روح **البصري** (ت: 201

هـ) وهو **صدوق بهم**  (خ م د س ق)، - المَعْنَى،

قالا:

حَدَّثَنَا هشام {بن أبي عبد الله: سنبر الدستواني الربعي، أبو بكر **البصري** (ت:

154 هـ) وهو **ثقة ثبت رمي بالقر** ، عَنْ **قتادة** {بن دعامة بن قتادة

السدوسي، أبو الخطاب **البصري** (ت: 117 هـ) وهو **ثقة ثبت**، عَنْ **أبي الخليل** }

صالح بن أبي مريم الضبي مولاهم، أبو الخليل **البصري** (السادسة) وهو **ثقة**
 {ع}، عَنْ **صَاحِبِ لَهُ** {وهو **مجهول** }، **عند** **أُمِّ سَلَمَةَ**
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:.....{الخبر}.

قال **خرمى**: {أوسنع}

قلت: 

هذا الخبر لا يصح لا سنداً ولا متناً:

أ) لا يصح سنداً: لجهالة **صاحب أبي الخليل** الذي يدور عليه الخبر.
 ب) ولا يصح متناً: لأن الحبك فيه ظاهر ويستبطن الأشخاص الذين
 ألحقناهم بالمتن أعلاه.

فالمعروف تاريخياً:

أن **عبد الله بن الزبير بن العوام** (1 هـ - 73 هـ) حفيد الخليفة **أبي بكر**
الصديق من خلال ابنته: أسماء، المعروفة بـ "ذات النطاقين" كان ضمن الراضين
 مع أبناء الخلفاء: **الحسين بن علي بن أبي طالب**، و**عبد الله بن عمر بن الخطاب**، و**عبد**
الرحمن بن أبي بكر الصديق، البيعة لـ **يزيد بن معاوية بن أبي سفيان** حين حاول معاوية بن
 أبي سفيان أخذها لابنه **يزيد**.

وعندما قرر **معاوية** أخذ البيعة لابنه **يزيد** بالإكراه أرسل كتاب البيعة إلى عامله
 على المدينة: **مروان** و أمره أن يقرأه على المسلمين في المسجد.

ولم يكد **مروان** ينتهي من تلاوة الكتاب حتى استوقفه **عبد الرحمن بن أبي بكر**

الصديق صادقاً بمقولته الشهيرة التي ستسير بها الركبان:

"و الله ما الخيار أردتم لأمة محمد و لكنكم تريدون أن تجعلوها
 هرقلية كلما مات هرقل قام هرقل"

ولم يكن وحده من ناهض هذه البيعة النكراء من بين أبناء الخلفاء الراشدين، حيث أيدته في موقفه بدون تردد كل من **الحسين بن علي بن أبي طالب**، و**عبد الله بن عمر بن الخطاب** بالإضافة إلى حفيد أبي بكر الصديق من ابنته أسماء: **عبد الله بن الزبير بن العوام** وغيرهم.

وقد حاول معاوية ثني **عبد الرحمن بن أبي بكر** عن موقفه المبني بإرشائه فأرسل له مائة ألف درهم فألقاها عبد الرحمن و قال لرسول معاوية :

إرجع و قل له إن عبد الرحمن لا يبيع دينه بدنياه

وظل عبد الرحمن على موقفه المبني أسوة بباقي شباب المدينية، إلى أن علم يعتزم معاوية على القدوم إلى المدينة، فتوجس من ذلك، وغادر من فوره إلى مكة، لكن لم يبلغ مشارف مكة حتى وافاه أجله المحتوم فدفن في أعالي مكة سنة 53 هـ رحمه الله.

وظل أبناء وحفدة الخلفاء الثلاثة على موقفهم المبني المسنود بالمبدأ القرآني العام الحاث على الشورى، والناذب للطغيان، إلى أن جاءهم خبر نعي معاوية بن أبي سفيان سنة 60 هـ والمبايعة لابنه **يزيد**، خلافا لما ورد في بنود الصلح بين الحسن بن علي بن أبي طالب ومعاوية عندما أوقفا الاقتتال بين فريقهما.

كان رد الفعل المباشر لهذا الانتهاك لبنود الصلح أن رفض كل من **الحسين بن علي**

بن أبي طالب و**عبد الله بن الزبير رفض** البيعة ليزيد السكير، وبدأ كل منهما على حدة يعد العدة للثورة على هذا الوضع السياسي الفاسد، فخرج **الحسين** إلى كربلاء تلبية لدعوة تلقاها من شيعة أبيه العراقيين يتعهدون له فيها بنصرته إلا ليخذلوه، على ما عهد فيهم من خذلان ونفاق، ما خذلوا والده وأخيه الحسن من قبل.

وبعد استشهاد الحسين على يد الأمويين في معركة كربلاء في العاشر من المحرم سنة 61 هـ التف المعارضون لحكم **يزيد** حول **عبد الله بن الزبير**. ولما أحس **الأخير** بازدياد ضغط والي الأمويين على الحجاز لأخذ البيعة منه ل **يزيد**، لم يجد بدا من مغادرة المدينة

والتوجه إلى مكة والاحتفاء بالبيت، واتخذ اسما حركيا وهو: "**العائد بالبيت**" وظل معتصما بداخل الحرم.

وقد حاول **يزيد** أن يضع حداً لهذا العصيان، فأرسل جيشًا بقيادة **مسلم بن عقبة**، غير أنه توفي وهو في الطريق إلى **مكة**، فخلفه على قيادة الجيش **الحصين بن نمير**، وبلغ مكة في 26 من المحرم 64 هـ ،

حاصر **الحصين بن نير ابن الزبير** لمدة أربعة وستين يوماً ، دارت خلالها مناوشات بين الطرفين لم تكن فيها الغلبة لأحد، إلى أن جاءت الأنباء بوفاة **يزيد بن معاوية** في 14 من ربيع الأول سنة 64 هـ، فأعلن **عبد الله بن الزبير** نفسه **خليفة للمسلمين** وعمت الفوضى جيش يزيد ورفع حصاره وعاد أدرجه إلى الشام.

أخذ **ابن الزبير** من **مكة** عاصمة لخلافته وبسط حكمه على الحجاز كله واليمن والبصرة والكوفة وخراسان والشام عدا **دمشق**، التي استمر الأمويون بشن حروبهم عليه منها.

قلت: 

ظاهر من حبكة الخبر أعلاه وكما أوضحنا بين قوسين في المتن أعلاه أن:
 - **الخليفة** الذي سيقع بعده خلاف هو **معاوية بن أبي سفيان**،
 - والذي **أخواله من كلب** هو ابنه **يزيد بن معاوية**، لأن أمه **كلبية**،
 - والهارب من **المدينة إلى مكة**: هو **عبد الله بن الزبير بن العوام** رضي الله عنه.

قلت: 

وانتهم اباشر بتفليق هذا الخبر الظاهر الحبك هو **أبو الخليل**، لأنه **لا منابع له**

في صاحبه **المجهول** ، كما يوضح اللوح التالي:



قلت: 

وقد **جرخ** حافظ المغرب: ابن عبد البر ابا الخليل هذا وقال فيه: **لا يُحْتَجُّ بِهِ**.

وهو كما قال، خصوصاً وأن كل من **وتقوا!!!** **ابا الخليل**، وهو من الطبقة السادسة من

الرواة، الذين لم يلقوا **الصحابية**، لا يوجد من بينهم أحد عاصره وخبره عن كذب!.

وبالتالي **فثوثيقهم له نوثيق ثانوي وغير مباشر**، باعتبار مروياته فقط.

وهو ما **يسلزم**، بحسب منهجنا الصلب،

(أ) تحديد عمره الافتراضي وإيجاد معادلة عمره الرياضياتية، لضبط مسموعاته {أنظر على

موقعنا: "**تحديد الرواة بمعادلات رياضية من الدرجة الثانية**".}

(ب) إعادة فتح إضرارته واستقراء مروياته مجدداً والحكم عليه بما يستحق، على ما دأبنا على فعل مثله في شاكلته من الرواة المختلف فيهم.

الوجه الثاني

يعود عائدُ بالبَيْتِ،

فِيْبَعْتُ إِلَيْهِ بَعْتُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بَبِيدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ حُسِفَتْ بِهِمْ

1.2 (رواية عبيد الله بن القبطية  عن أم سلمة،


1.2.1 (رواية ابن ربيعة عن عبيد الله بن القبطية  

1.2.1.1 (رواية جرير بن عبد الحميد  عن عبد العزيز بن ربيعة

أخرجها إسحاق بن راهويه في: "المسند" - (4 : 121) فقال:

3) أخبرنا جرير {بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الكوفي نزيل الري وقاضيا

(ت: 188 هـ) وكان ثقة صحيح الكتاب، إلا أنه صار في آخر عمره **يهم**  من

حفظه (ع)  عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُبَيْعٍ {أبو عبد الله الأسدي الطائفي، نزيل الكوفة

(ت: 130 هـ) وهو ثقة (ع)  عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبْطِيَّةِ {الكوفي (الطبقة الرابعة)

وهو ثقة **حاشاه**  **البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (ي م د س) ¹، قال : دخل **الحارث بن ابي ربيعة** {هو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي الملقب: القباع **اطلي**، عامل عبد الله بن الزبير بن العوام على **البصرة** لسنة (ت: حوالي 80 هـ) وهو **صدوق**

زبيري  ، **حاشاه**  **البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** ، وهو قليل الحديث (مد س) ، و**عبد الله بن صفوان** {بن أمية بن خلف الجمحي، أبو صفوان **اطلي** (ت: 73 هـ) وهو **مختلف**  في **صحيحه** وهو **زبيري**  قتل مع **عبد الله بن الزبير** وهو متعلق بأستار الكعبة سنة 73 هـ ² على **أم سلمة** وأنا معهما!!!! في زمن **ابن الزبير**    فسألاها عن الجيش الذي يخسف به ، فقالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

يعوذ عائد بالبيت فيبعث إليه بعث حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم)،

قالت : فقلت : يا رسول الله ! فكيف بمن كان كارها ، قال :

(يخسف به معهم ثم يبعث يوم القيامة على نيته).

قال : وقال أبو جعفر : هي بيداء المدينة.

قلت:



وأخرج البخاري في: "التاريخ الصغير" - (1 : 169) و **التاريخ الكبير** -

(5 : 120) متابعاً ل**ابن راهويه في جرير**  فقال:

(4) حدثنا قتيبة {بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي البغلاني، أبو رجاء **الحمصي** (ت:

240 هـ) وهو **ثقة ثبت (ع)** ، حدثنا **جرير**  ، عن **عبد العزيز بن**

رُقَيْع،.....{الخبر}.

¹ قال شمس الدين الذهبي في: "تاريخ الإسلام" - (2 : 378): عبيد الله بن القبطية عن أم سلمة، وجابر بن سمرة، وابن أبي ربيعة، وعنه: عبد العزيز بن رفيع، ومسعر بن كدام. وثقه ابن معين. له **حديثان**.
² تقريب التهذيب - (1 : 502) ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين.

قلت: 

وتابع أبو بكر بن أبي شيبة: **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان الكوفي** (159 / 234) ثقة حافظ () في: "المصنف" - (8 : 608 / 111) إسحاق بن

راهوية متابعة تامة في **جرير بن عبد الحميد**  فقال:

(5) حدثنا **جرير** ، عن **عبد العزيز بن رفيع**، عن **عبيد الله بن القبطية**  قال.....{الخبر}.

قلت: 

وأخرج **أبو داود** في **سننه** تحت رقم: 3738 متابعا آخر في **جرير** فقال:

(6) حدثنا **عثمان بن أبي شيبة** {عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي، أبو الحسن، الملقب: ابن أبي شيبة، الكوفي (ت: 239 هـ) وهو ثقة حافظ له **أوهام** }، حدثنا **جرير** عن **عبد العزيز بن رفيع**، عن **عبيد الله ابن القبطية**  عن **أم سلمة**، عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة جيش الخسف.

— قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: فكيف بمن كان كارها؟
— قال

يخسف به معهم ولكن يبعث يوم القيامة على نيته

قلت: 

وأخرج **أبو عبد الله الحاكم النيسابوري** في "المستدرک علی الصحیحین" - (19 : 198 /

8439) متابعاً **لأبي داود** في **عثمان بن أبي شيبة**  فقال:

(7) حدثني **علي بن عيسى** {بن إبراهيم، أبو الحسن **الديري** (ت:) شيخ للحاكم يكثر منه في المستدرک وهو **مسنور** }، حدثنا **مسدد بن قطن القشيري** {بن إبراهيم، بن عيسى بن مسلم بن خالد ابن قطن بن عبد الله بن غطفان بن سهيل بن سلمة بن قشير، أبو الحسن النيسابوري (ت:) لم أقف له على ترجمة وافية }، حدثنا **عثمان بن أبي شيبة** ، حدثنا **جرير** ، عن **عبد العزيز بن رفيع**، عن

عبيد الله بن القبطية ، قال: دخل **الحارث بن أبي ربيعة**، و**عبد الله بن صفوان** وأنا {**عبيد الله بن**

القبطية { معهما على **أُم سَلَمَةَ** رضي الله عنها ، فسألاها عن **الجيش الذي يخسف به** ، وكان ذلك في أيام **ابن الزبير** ، فقالت **أُم سَلَمَةَ** رضي الله عنها : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

يعوذ عاند بالحرم ، فيبعث إليه بجيش فإذا كانوا يبیداء من الأرض يخسف بهم

- فقلت : يا رسول الله كيف بمن يخرج كارها ؟
- قال :

يخسف به معهم ، ولكنه يبعث على نيته يوم القيامة

قال الحاكم:

« هذا حديث **صحيح الإسناد** على **شرط الشيخين** ، ولم يخرجاه !!! »

قلت:



وأخرج **الطبراني** في: " **المعجم الكبير** " - (17 / 224 / 19419) متابعاً آخر في **جبراً** فقال:

(7) **حدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ** {بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد **الكوفي** (211 هـ - 287 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبو بكر بن أبي شيبة**، حدثنا **جبراً**،{الخبر}.

قلت:



وأخرج **الطبراني** في: " **المعجم الكبير** " - (9 : 367 / 4315) متابعاً آخر في **عبيد الله بن القبطية** فقال:

(8) حدثنا **علي بن سعيد** { بن بشير بن مهران أبو الحسن **الرازي**، نزيل **مصر**، ويعرف

بعليك (ت: 299 هـ) وهو **ضعيف** ³ }، قال : حدثنا **إبراهيم بن ابيسمر العروقي** {أبو

إسحاق الناجي البصري (ت:) وهو **صديق** ⁴ **يغرب** **حاشاه الشيخان فلم يروا له في**

الصحيح { () }، قال : حدثنا **أشهد بن حاتم** {أبو حاتم، وقد قيل أبو عمرو

مولى بنى جمح **البصري** (ت: 208 هـ) وهو **ضعيف** ⁴ (خ ت) }، قال : حدثنا **ابن عون**

البصري (ت: 151 هـ) وهو **ثقة حافظ** (ع) {


، عن **عبد الملك بن عمير** {بن سويد بن حارثة اللخمي القبطي، والفرسي، القاضي، أبو


³ سير أعلام النبلاء - (14 / 146): قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه: فقال: **لم يكن بذاك في حديثه**، سمعت بمصر أنه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج، فما كانوا يعطونه. قال: فجمع الخنازير في المسجد. قلت: فكيف هو في الحديث؟ قال: **حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وتكلم فيه أصحابنا بمصر**. وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، مات بمصر في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومئتين.
⁴ قال ابن حبان في: " المجروحين " - (1 : 184): في حديثه أشياء **انفرد بها كأنه يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد**. تهذيب التهذيب - (1 / 314): قال ابن معين **لا شيء** وقال أبو زرعة محله الصدق **وليس بقوي** رأيت بسند عن ابن عون حدثنا الناس يوثقونه مات بعد المائتين.. روى له البخاري حديثاً واحداً في الاطعمة.

1.3.1 رواية ابن ربيعة عن المهجر بن القبطية

1.3.1.1 رواية زهير بن معاوية عن عبد العزيز بن ربيعة

أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" - (17 / 224 / 19419) فقال:

10 حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ {الفضل بن الحباب الجمحي البصري (ت: 305 هـ)  **مسنور** ⁶، حدثنا **أبو الوليد** {هشام بن عبد الملك الطيالسي المدائني، البصري (133 هـ - 227 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا **زهير** {بن معاوية **الوهبي** (: 173) ثقة ثبت}، عَنْ **عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُبَيْعٍ**،

عَنْ **الْمُهَاجِرِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ**  {جعله ابن حبان أخاً لعبيد الله بن المهاجر، وليس هو عينه! ⁷}، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى **أُمِّ سَلَمَةَ**، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يَعُودُ عَائِدٌ بِالْبَيْتِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثٌ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بَبْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَتْ بِهِمْ

- قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ كَانَ كَارَهَا؟

- قَالَ:

يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ

قُلْتُ:




وأخرج أبو يعلى الموصلي في: "المسنَد" - (14 : 275 / 6840) متابِعاً آخر في **المهاجرين**

القبطية فقال:

11 حَدَّثَنَا **أبو خنيفة** {زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي، أبو خنيفة البغدادي (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا **جعي بن سعيد** {بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (ت: 198 هـ)}

وهو **ثقة إمام**، حَدَّثَنَا **أبو يونس** {حاتم بن أبي صغيرة، وهو ابن مسلم وقيل الباهلي مولاهم، وأبو

صغيره أبو أمه وقيل زوج أمه، القشيري البصري (الطبقة السادسة) وهو ثقة (ع)}، قَالَ: حَدَّثَنِي **مهاجر**

بن القبطية  أَنَّهُ سَمِعَ **أُمَّ سَلَمَةَ** زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عليه وسلم:

⁶ قال شمس الدين الذهبي في: "العبر في خبر من غير" (1 : 111): وكان محدثاً متقناً أخبارياً عالماً.
⁷ قال ابن حبان في كتاب: "الثقات" (5 / 428): مهاجر بن القبطية يروى عن أم سلمة روى عنه حاتم بن أبي صغيرة ومسعر (بن كدام) أحسبه!! أخا عبيد الله بن القبطية!!

ليخسفن بجيش يغزون هذا البيت ببداء من الأرض

قلت:



وأخرج **أبو داود** : سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي **البصري** (ت: 204 هـ) وهو **ثقة حافظ**
غلط في احاديث (خت م 4)، في: "المسند" (5 : 12 / 1705) متابعاً آخر في **أبي يونس القشيري** فقال:

(12) حدثنا **عمران** بن داود، أبو العوام القطان العمي **البصري** (السابعة) وهو **صديق بهم**

وروي **براي الخوارج** **حاشاه** **الشيخان فلم يروا له شيئاً** في **الصحيح** (خت 4)
{، عن **أبي يونس القشيري**، عن **عبيد الله بن القبطية**، عن **أم سلمة**، قالت : قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

يقبل قوم يؤمنون البيت حتى إذا كانوا ببداء من الأرض خسف بهم

- فقيل : يا رسول الله ، أن فيهم المكره ،

- قال :

يبعثون على نياتهم

قلت:



وأخرج **البخاري** في: "التاريخ الكبير" - (5 : 120) و"التاريخ الصغير" - (1 : 170) متابعاً

آخر في **ابن القبطية** فقال:

(13) قال **علي** بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، أبو الحسن: ابن المديني، **البصري** (ت: 234 هـ) وهو **ثقة ثبت ناقد امام**، حدثنا **ابن زريع** {يزيد بن زريع، أبو معاوية العيشي
البصري (101 هـ - 181 هـ) وهو **ثقة ثبت**، قال حدثني **حاتم بن أبي صغيرة** عن

المهاجر بن القبطية سمع **أم سلمة** زوج النبي صلى الله عليه وعليها وسلم نحوه،

قلت:



وأخرج **الطبراني** في: "المعجم الكبير" - (17 / 224 / 19419) متابعاً آخر في **المهاجر بن**

القبطية فقال:

(14) حدثنا **علي بن عبد العزيز** بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن الجوهري البغدادي، نزيل

مكة (ت: 286 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **معلي بن أسد** العمي، أبو الهيثم **البصري** (ت: 218 هـ) وهو **ثقة**

ثبت، حدثنا **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ** { الأتصاري مولا هم أبو إسحاق **البصري** الدباغ (ت: حوالي 180 هـ)

وهو **ثقة بطني**  (ع)⁸، حدثنا **أبو يونس القشيري** { حاتم بن أبي صغيرة، وهو ابن مسلم وقيل

الباهلي مولا هم، وأبو صغيره أبو أمه وقيل زوج أمه، **البصري** (الطبقة السادسة) وهو **ثقة** (ع)، عن

المهاجر بن القبطية ، قال: سَمِعْتُ **أُمَّ سَلَمَةَ**، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،.....{الخبر}

قلت:



وأخرج **الطبراني** في: "**المعجم الكبير**" - (17 / 224 / 19419) متابعاً ل **عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ**

في **أبي يونس القشيري** فقال:


15 حَدَّثَنَا **حُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ** { **النسري**، أبو علي الدقيقي (ت: 290 هـ) وهو **مسئور** ، حدثنا

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ {عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، الملقب: ابن أبي شيبة،

الكوفي (ت: 239 هـ) وهو **ثقة حافظ له اوهام** ، حدثنا **وكيع** {بن الجراح بن مليح الرواسي، أبو

سفيان **الكوفي** (129 هـ - 175 هـ) وهو **ثقة حافظ**،، عن **شعبة** {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام

الواسطي، ثم **البصري** (ت: 160 هـ) وهو **ثقة متقن** وأول من فتش عن الرجال بالعراق، عن **أبي يونس**

الباهلي، عَنِ **المهاجر**  عَنْ **أُمَّ سَلَمَةَ**، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **الطبراني** في: "**المعجم الكبير**" - (17 / 224 / 19420) متابعاً آخر ل **عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ**

المُخْتَارِ في **أبي يونس القشيري** فقال:

16 حَدَّثَنَا **عَبِيدُ بْنُ عَمَامٍ**، حدثنا **أبو بكر بن أبي شيبة**، حدثنا **وكيع**، عَنِ **شُعْبَةَ**، عَنِ **أبي يونس الباهلي**،

عَنِ **المهاجر** ، عَنِ **الْمَكِّي**، عَنِ **أُمَّ سَلَمَةَ**، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يَغْزُو جَيْشٌ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بَبْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْمُكْرَهُ، قَالَ: يُبْعَثُ عَلَىٰ نَبْتِهِ.

قلت:



وأخرج **أبو عمرو الداني** في: "**السنن الواردة في الفتن**" - (1 : 403 /

346) متابعاً آخر في **المهاجر بن القبطية** فقال:

⁸ قال ابن حجر في: "تهذيب التهذيب" - (6 : 317): قال ابن معين **ثقة** وقال أبو زرعة لا بأس به وقال أبو حاتم صالح الحديث مستوى الحديث ثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال **كان يخطئ**. قلت (ابن حجر): ووثقه العجلي وابن البرقي والدارقطني وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: **ليس بشئ**.

17 حدثنا **عبد الرحمن بن عثمان** {بن عفان القشيري، أبو المطرف القرظبي (324 هـ - 395 هـ) وهو **ثقة** زاهد} ، قال : حدثنا **أحمد بن ثابت** {بن الزبير، أبو عمر التغلبي القرظبي (ت: 360 هـ) وهو **ثقة**} ، قال : حدثنا **سعيد بن عثمان** {بن سعيد بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التجيبي، أبو عثمان الأعناقى، ويقال العناقى



القرظبي (233 هـ - 305 هـ) وهو **مسئور** يعرف حاله⁹ ، قال : حدثنا **نصر بن مرزوق**

{بن عمرو بن عبد الرحمن العتقى، يقال له: ابن شدقين، أبو الفتح **المصري** (ت: 262 هـ) وهو **صديق**} ، قال : حدثنا **علي بن معبد العبيدي الرقي**، نزيل **مصر** (ت: 218 هـ) وهو **ثقة** فقيه (ت س) ، قال :

حدثنا **مرزوق بن معاوية** {لم أقف له على ترجمة} ، عن **هلال بن حاتم**

بن أبي صغيرة {لم أقف له على ترجمة} ، عن **المهاجر بن القبطية** ، قال : سمعت **أم سلمة** ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت ببذاء من الأرض » ،

فقلت أم سلمة : يا رسول الله ، أرايت إن كان فيهم الكاره ؟ قال :

« يبعث كل رجل منهم على نيته »

قلت:



هذا الخبر مداره على:

(أ) **أبي المهاجر**،

(ب) **وعبيد الله بن القبطية**،

وقد جعلهما **ابن حبان** رجلاً: **أبا المهاجر** و**عبيد الله!!** بينما

جمع بينهما **الدارقطني** وجعلهما رجلاً واحداً.

قال **ابن حجر العسقلاني** في: "تهذيب التهذيب" - (7 : 40) في ترجمة: **عبيد الله**

بن القبطية.

روى عن: **جابر بن سمرة**، و**أم سلمة**، و**الحارث بن عبد الله بن أبي**

ربيعة ، و**عبد الله ابن صفوان بن أمية** ، وأبي رجاء **الطاردي**.

وعنه: **عبد العزيز بن رفيع**، و**بحر بن كنيذ السقاء**، و**فرات القزاز**، و**مسعر**.

قال **ابن معين** **ثقة** وذكره **ابن حبان** في الثقات.

له في الكتب حديثان أحدهما في الزجر عن الإشارة بالسلام في الصلاة والآخر عند (م)

(د) في الخمس.

⁹ معرفة الثقات - (1 / 51): قال **ابن الفرضي**: كان ورعاً زاهداً عالماً بالحديث. بصيراً بعلله ولا علم له بالفقه.


قلت: وأفاد الخطيب في الموضح أن الفرات الفزاز روى عنه فقال ثنا عبد الرحمن ابن أبي عباد وقال العجلي كوفي تابعي ثقة.

وحكى!!!! الدارقطني في العلاء أنه كان يلقب **أطهاجر**.

وقال **محمد بن سعد** في "**الطبقات الكبرى**" - (5 : 147):

ودخلت سنة خمس وستين (65 هـ) بايع أهل مكة ل**عبد الله بن الزبير** فكان

أسرع الناس إلى بيعته عبد الله بن مطيع، و**عبد الله بن صفوان**  و**الحارث**

بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وعبيد بن عمير، وبايعه كل من كان حاضرا من

أهل الآفاق فولى المدينة المنذر بن الزبير، وولى الكوفة عبد الله بن مطيع، وولى **البصرة**
الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة.

وظاهر أن **ابن صفوان**  و**الحارث بن عبد الله زبيريا**

 الهوى ولا يقبل منهما خبر يؤيد منتحلهما، ما لم يؤيده ثقات آخرون يختلفون معهما في المشرب السياسي.

وظاهر كذلك من سياق الخبر أن الراوي الحقيقي للخبر هو **ابن القبطية** وحده وهو من أقحمهما في روايته.

لذلك نحتاج أن نجد منهما متابعة لابن القبطية في روايته.

قلت:



تصريح **ابن القبطية** بأنه دخل على **أم سلمة** أيام **ابن الزبير** إشكالي في حد

ذاته، لكون **أم سلمة** توفيت في شوال سنة 59 هـ، كما نقل الإخباري: أبو عبد

الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الواقدي **المدني**، نزيل **بغداد** (130 هـ/747


م- 207 هـ/823) صاحب "**كتاب التاريخ والمغازي**" والقول هنا قوله

لأنه متخصص في السير والمغازي ولا يرتبط بحزب سياسي معين.


وهذا يعني أن **أم سلمة** توفيت رضي الله عنها قبل قدوم **عبد الله بن الزبير** إلى مكة، على خلاف ما يقرر الخبر!.


ثم الخبر يستدعي الريبة من جهتين:

(1) كون: **عبد الله بن صفوان**  و**الحارث بن عبد الله بن**

أبي ربيعة  زبيرون جذريون، وبالتالي فأي خبر يصدر عنهما لصالح

منتحلها السياسي يوضع موضع الشك،

(2) كون **عبيد الله بن القبطية** ، المتفرد بالخبر عن **أم سلمة**، في عداد

مجاهيل الحال ، ولا يعرف عنه سوى كونه من الطبقة **الرابعة**

ويجهل عنه أي شيء آخر، حتى أن هناك من جعله رجلاً حال ابن حبان،
ولكون كل من وثقوه أمثال:

(أ) **أبي زكريا، يحيى بن معين**

(158)

(233) **حافظ ثقة إمام،**

(ب) **وأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي**، نزيل
طرابلس الغرب (182 هـ - 261 هـ)،

(ت) و**ابن حبان: أبو حاتم**، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي

البستي (ت: 354 هـ)،

لم يوثقوه عن معاينة واحتكاك مباشر به لأنهم متأخرون جداً عن عصره، وبالتالي فتوثيقهم له توثيق ثانوي غير مباشر، بالحكم عليه فقط من خلال مروياته وهي قليلة، إلى درجة أن ما أخرجت له الكتب الستة لا يتجاوز حديثين لا غير.

وقد تكون مروياته غير المرتبطة السياسية لا غبار عليها، فيحكمون عليه حكماً عاماً من خلالها، لأنها وحدها المتاحة لهم مقارنتها مع مرويات مماثلة، إلا إن هواه السياسي قد يجنح به إلى تغيير مسلكه!!!

(ث) كون **البخاري حاشاه**  ولم يخرج له في **صحيحه**، مع أنه أورد له هذا


الخبر في تواريخه.

1.4 (رواية صفيية بنت أبي عبيد عن أم سلمة،

1.4.1) رواية عبد الله بن صفوان  عن صفية بنت أبي عبيد

1.4.1.1) رواية عبد الرحمن بن موسى  عن ابن صفوان 

أخرجها البخاري في: "التاريخ الكبير" - (5 : 119) و"التاريخ الصغير" - (1 : 170) فقال:



17) حدثنا **علي بن مجاهد**  {أبو مجاهد العبدي الكابلي الرازي القاضي

(التاسعة) وهو **ضعيف** ، سمع **ابن إسحاق**  {محمد بن إسحاق بن يسار المطبلي، أبو بكر

المطلي (ت: 150 هـ) وهو **صدوق يربس** ، ورمي بـ **النشيع** ، و **القول بالقر** ، { **عن**

عاصم بن عمر  {بن قتادة بن النعمان، أبو عمرو الظفري الأوسي

الأنصاري المدني (ت: 120 هـ) شيخ ابن إسحاق وهو **ثقة** (ع)، { **عن عبد**

الرحمن بن موسى  { (وسطى التابعين) وهو **مجهول** ، { **عن عبد الله بن**

صفوان : عن صفية بنت أبي عبيد عن **أم سلمة**  رضى الله عنها سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم قال: {بالبيداء}


1.5) رواية **نافع بن جبير**، عن أم سلمة،

1.5.1) رواية **محمد بن سوهه** عن **نافع بن جبير**

1.5.1.1) رواية **سفيان بن عيينة**  **عن**  **محمد بن سوهه** 

أخرجها ابن ماجه في **سننه** تحت رقم: 4055 فقال:

- حدثنا:

18) **محمّد بن الصَّبَّاح**  {بن سفيان **الجزرائي**، أبو جعفر التاجر (ت: 240 هـ) وهو **صدوق** روى خبراً

منكراً ¹⁰  (دق)،

¹⁰ جاء في: "تهذيب التهذيب" - (9: 203): قال يحيى (بن معين): حدث بحديث **منكر** عن علي بن ثابت، عن إسرائيل، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً: **«صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب المرجنة والقدرية»**.

(19) وَتَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ {بن نصر بن صهبان بن أبي، أبو عمرو، الجهضمي البصري (ت: 250 هـ) وهو ثقة}،

(20) وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالِ {بن مروان بن موسى البزاز، يعرف بالحمال أبو موسى البغدادي (ت: 243 هـ) وهو ثقة (م 4)}،
قالوا:

حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة {بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الطلي (ت: 198 هـ) وهو

ثقة حافظ، نغير حفظه باخره}، وقد يرلس {، عن} مكمر بن سوقة {الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد (الخامسة) وهو ثقة (ع)}، سَمِعَ تافعة بنت جبير {بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله الطلبي (ت: 99 هـ) وهو ثقة (ع)}، يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:
- يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَعَلَّ فِيهِمْ الْمُكْرَهَ!
- قال:

إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ

قلت: 

وأخرج الفاكهي في: "أخبار مكة" - (2 : 726/311) متابع ال الحمال في سفيان فقال:

(21) حَدَّثَنَا محمد بن منصور {بن ثابت الخزاعي الجواز، أبو عبد الله المكي (ت: 252 هـ) وهو ثقة}، قال : حدثنا سفيان {، عن} مكمر بن سوقة،
.....{الخبر}.

قلت: 

والخبر منقطع لنعنة سفيان بن عيينة للخبر، وهو مدلس.

قلت: 

ولا يصح شيء إلى **أم سلمة**، كما يوضح الشق الأيسر من اللوح (3) التالي واللوحان (4) (5) بعده.

المهدي المنتظر: دعاية القاطميين
الأخبار المنسوبة لأم المؤمنين: أم سلمة وعبد الله ابن مسعود

الوجه (1)

طبقات رواة الحديث

الحكم على الوجه

أم سلمة (ت: 59 هـ) (1)

عبد الله بن مسعود (ت: 32 هـ) (1)

الصحة

المهدي من ولد القاطمة

المهدي المنتظر: دعاية الحزب الزبيري بالبصرة والكوفة والأخبار المنسوبة إلى أم سلمة

الوجه 2

طبقات رواة الحديث

الحكم على الوجه

أم سلمة (ت: 59 هـ) (1)

ملاحظات

المهدي المنتظر: دعاية الحزب الزبيري بالبصرة والكوفة والأخبار المنسوبة إلى أم سلمة

الوجه 3

طبقات رواة الحديث

الحكم على الوجه

أم سلمة (ت: 59 هـ) (1)

ملاحظات

لاحظ التفرد في الطبقات الأولى من كل هذه القنوات على الألواح، وهي دلالة على الوضع.

الرواية المنسوبة إلى عائشة أم المؤمنين

(2) رواية عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(2.1) رواية عبد الله بن الزبير، عن عائشة

(2.1.1) رواية زياد بن عرفة العمي عن عبد الله بن الزبير 

(2.1.1.1) رواية عوف عن زياد بن عرفة العمي


أخرجها الفاكهي في: "أخبار مكة" (2 : 723/309) فقال:

(22) حدثنا أبو حفص ، عمرو بن بحر الفلاس {هو: عمرو بن علي بن بحر

بن كنيز الفلاس الصيرفي، أبو حفص البصري (ت: 249 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال : حدثنا

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي، أبو المثني البصري (ت: 196 هـ) وهو

ثقة متقن}، قال : حدثنا عوف { بن أبي جميلة: ويقال: رزينة الأعرابي العدي،

الهجري، أبو سهل البصري (59 هـ - 146 هـ) وهو ثقة بنشيع  ¹¹ (خ ت س ق)،

، عن زياد بن عرفة العمي {وهو مجهول الحال }، قال : حدثنا عبد

الله بن الزبير {بن العوام (ت: 73 هـ) وهو صحابي} قال : حدثتني خالتي

عائشة {بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين اطمينة (ت: 58 هـ) وهي صحابية}

رضي الله عنها قالت : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم :

¹¹ قال ابن سعد في: " الطبقات الكبرى" (7 : 258) كان ثقة كثير الحديث. وقال بعضهم يرفع أمره ويقول: إنه ليجيء عن الحسن (البصري) بشيء ما يجيء به أحد، وكان يتشيع.

أن جيشا يخسف بهم بالبيداء ينتابهم وقوفا ينتظر أولهم آخرهم ، إذ خسف بأولهم وأوسطهم وآخرهم

قلت:



آفة الخبر **زياد بن عرفة العمي**  المتفرد بالخبر عن **عبد الله بن الزبير**. وهو المتهم باختلاق هذا الخبر.

2) رواية **عائشة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

2.2) رواية **عبد الله بن صفوان**، عن **عائشة**

2.2.1) رواية **يوسف بن ماهك** عن **عبد الله بن صفوان**

2.2.1.1) رواية **عبد الملك العامري** عن **يوسف بن ماهك**

أخرجها ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" - (11 : 438 / 2862) فقال:

أخبرنا:

23) **أبو عبد الله الفراوي** { هو: محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس، أبو

عبد الله الصاعدي النيسابوري فقيه الحرم، **الطلي** (441 هـ - 530 هـ) وهو **مسئورا يعرف**



وأنبأنا:

¹² طبقات الشافعية - (1 : 55): قال ابن السمعاني: هو إمام مفت، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، جواد، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوينا مثله.

24) أبو بكر المغربي {أحمد بن منصور بن خلف بن حمود المغربي، ثم



النيسابوري البزاز (ت: 462 هـ) وهو مسنورا يعرف حاله {

أنبأنا أبو بكر الجوزقي {محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني
النيسابوري (306 هـ - 388 هـ) وهو ثقة حافظ، أنبأنا أبو العباس

المعقلي {محمد بن يعقوب بن يوسف معقل بن سنان الأصم النيسابوري

(247 هـ - 346 هـ) وهو ثقة حافظ، أنبأنا العباس بن محمد الدوري {بن حاتم

بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي (185 هـ - 271 هـ) وهو ثقة، أنبأنا منصور بن



سفيان {لم أقف له على ترجمة {، أنبأنا عبيد الله بن عمرو {بن أبي

الوليد الأسدي الجزري، أبو وهب الشامي (ت: 180 هـ) وهو ثقة قد

يهم {، عن زيد بن أبي أنيسة {أبو أسامة الجزري الغنوي الرهاوي (ت:

125 هـ) وهو ثقة، عن أبي زيد عبد الملك العامري {بن ميسرة الهلالي

الزراد الكوفي (الرابعة) وهو ثقة (ع)، عن يوسف بن ماهك {بن بهزاد

الفارسي، نزيل مكة (ت: 113 هـ) وهو ثقة (ع)، رجل من أهل مكة حدثني

عبد الله بن صفوان قال حدثتنا أم المؤمنين عائشة قالت قال رسول الله (

صلى الله عليه وسلم)

سيعود بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليس لهم منعة ولا عدد ولا عدة فيبعث
إليه جيشا حتى إذا كانوا ببداء من الأرض خسف بهم قال يوسف وأهل
الشام يومئذ يتجهزون إلى مكة فقال عبد الله بن صفوان أما والله ما هو بهذا
الجيش!!!



قلت:



هذا السند إشكالي تفرد به النيسابوريان المستوران: الفراوي

والمغربي من أبناء القرن الخامس الهجري ولا سابق لهما في ذلك

عن عائشة أم المؤمنين.

أضف إلى هذا جهالة منصور بن سفيان  وأوهام **عبيد الله بن عمرو** .

قلت: 

ولا يصح بالتالي شيء إلى **عائشة** أم المؤمنين.

الرواية المنسوبة إلى حفصة

(3) رواية **حفصة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(3.1) رواية **عبد الله بن صفوان** ، عن **حفصة**

(3.1.1) رواية **أمية بن صفوان** عن **عبد الله بن صفوان** 

(3.1.1.1) رواية **سفيان بن عيينة**  عن **أمية بن صفوان**

أخرجها الفاكهي في: "أخبار مكة" - (2 / 724/310) فقال:

حدثنا

(23) **محمد بن أبي عمير** { محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (ت: 243 هـ)

وهو **صدوق فيه غفلة**  (م ت س ق)،

(24) **وحسين بن حسن المروزي** { لم أقف له على ترجمة ،


يزيد أحدهما على صاحبه في اللفظ ، قال :


حدثنا **سفيان** {بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد **المكي** (ت: 198 هـ) وهو **ثقة**

حافظ، **نغير حفظه باخراه** ، وقد **يرلس** ، قال: **حدثني أمية بن صفوان بن عبد الله**

بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي المكي (السادسة) وهو **مقبول** إن

أخرجها البخاري في: "التاريخ الصغير" - (1 : 170) فقال:

(26) حدثنا **علي** { بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، أبو الحسن: ابن المديني، **البصري** (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت ناقد إمام}، حدثنا **روح** {بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد، أبو محمد **البصري** (ت: 205 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **ابن جريج** {عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد الرومي ثم **اطلي** مولى بني أمية (ت: 150 هـ) وهو ثقة **بدلس** ، أخبرني عبد الله بن أبي أمية } وهو **مجهول**

الحال ، أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة حدثه أنه دخل هو و**ابن صفوان** على **حفصة** زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت الجيش الذي يخسف بهم.

قلت:



آفة الخبر عبد الله بن أبي أمية .

3.3) رواية عبد الله بن صفوان  ، عن **حفصة**

3.3.1) رواية عبد الرحمن بن موسى  عن عبد الله بن

صفوان

3.3.1.1) رواية **عاصم بن عمر** عن **عبد الرحمن بن موسى** 

أخرجها البخاري في: "التاريخ الصغير" - (1 : 170) فقال:

(27) حدثنا **علي** { بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، أبو الحسن: ابن المديني، **البصري** (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت ناقد إمام}، حدثنا **وهب بن جرير** {بن حازم بن زيد بن عبد الله ابن شجاع الأزدي، أبو العباس **البصري** (ت: 206 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبي** {جرير بن حازم بن زيد الأزدي العتكي، أبو النضر **البصري** (ت: 170 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **ابن إسحاق** {محمد بن إسحاق

بن يسار المطلبي، أبو بكر **المدني** (ت: 150 هـ) وهو **صدوق يربس** ، ورمي بـ **النشبة** ، والقول **بالقدر** ، **عن**  **عاصم بن عمر** {بن قتادة بن النعمان، أبو عمرو الظفري الأوسي الأنصاري **المدني** (ت: 120 هـ) شيخ ابن إسحاق وهو **ثقة** (ع)}، عن **عبد الرحمن بن موسى** {(وسطى التابعين) وهو **مجهول** }، عن **عبد الله بن صفوان بن أمية** ، عن أم المؤمنين **حفصة** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم،.....{الخبر}.

قلت:



آفة الخبر **عبد الرحمن بن موسى**

ولا يصح شيء إلى حفصة أم المؤمنين

الرواية المنسوبة إلى صفية

4) رواية **صفية بنت حبي** عن الرسول صلى الله عليه وسلم

4.1) رواية **مسلم بن صفوان**  عن **صفية بنت حبي**

4.1.1) رواية **أبي إدريس** ، عن **مسلم بن صفوان** 

4.1.1.1) رواية **سلمة بن كهيل**، عن **أبي إدريس** 

أخرجها البخاري في: "التاريخ الكبير" - (5 : 120) فقال:

28) قال **علي** {بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، أبو الحسن: ابن المدني، **البصري** (ت: 234 هـ) وهو **ثقة ثبت ناقد إمام**}، حدثنا **عبد الرحمن** {بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، أو سعيد

يبعثهم الله على ما في أنفسهم.

قلت: 



وأخرج البخاري في: "التاريخ الكبير" - (5 : 120) متابعاً لـ **علي بن المددني** في **سُفَيَانَ الثوري**  فقال:

(31) قال **أبو نعيم** {الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي التيمي، الأحول، **الوهبي** (ت: 218 هـ)}

وهو **ثقة ثبت** (ع)، حدثنا **سُفَيَانَ** ، **عند**  **أم سلمة**،{الخبر}.

قلت: 


ولا يصح شيء إلى **صفية أم المؤمنين**
الحكم العام على هذه الأخبار

واضح أن مدار هذا الخبر إنما مداره في الأصل على **عبد الله بن صفوان** ، و **الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة**  من أصحاب **عبد الله بن الزبير بن العوام**، ولم يقف الوضع عند حد نسبة الخبر إلى إحدى أمهات المؤمنين، بل اخترعوا قنوات بهرج إلى أربعة منهن!

الرواية المنسوبة إلى أبي هريرة

أخرجها **الفاكهي** في: "أخبار مكة" - (2 / 315 / 729) فقال:

- حدثنا **محمد بن يوسف الجمحي** {بن محمد بن أسوار بن المساور بن أسلم، أبو

يوسف الزبيدي اليماني، المعروف بأبي حمزة (ت:) وهو **ثقة يغب**  (س)، قال :

حدثنا **أبو قرّة** {موسى بن طارق السكسكي **الزبيدي** القاضي (ت: 203 هـ) وهو **ثقة**

يخطئ  **ويغرب**  (س) ، عن **ابن أبي ذئب** {محمد بن عبد الرحمن بن

المغيرة بن الحارث بن أبي ضئب القرشي العامري، أبو الحارث **الكوفي** (ت: 158 هـ) وهو

ثقة ، عن **سعيد بن سمعان** {الأنصاري الزرقي المدني (وسطى التابعين) وهو **ثقة** ،

أنه سمع **أبا هريرة** {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم... (ت: 58 هـ) وهو **صحابي** () {رضي الله عنه يحدث أبا قتادة رضي الله عنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

يباع رجل بين الركن والمقام ، ولن يستحل هذا البيت إلا أهله ، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ، ثم تأتي الحبش ، فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا ، وهم الذين يستخرجون كنزه .

قلت:



هذا المتن من **إغراب أبي حمزة** أو **أبي قرّة**  .

ولا علاقة له بالدعاية **الزبيرية**